

أكاديميين ودكاترة يسلطون الأضواء على ورشة العمل الخاصة بتقويم مستوى أداء الجامعات الأهلية ..

تنبع أهمية الورشة كونها الباكورة الأولى لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأمناء / أسماء رياض محمد :



عقدت في العاصمة المؤقتة عدن خلال الفترة من 29-31 أكتوبر الماضي ورشة عمل خاصة بتقويم مستوى أداء الجامعات الأهلية تحت شعار "للارتقاء معا بمؤسسات التعليم العالي الأهلية" التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برعاية أ.د. حسين عبدالرحمن باسلامة وزير التعليم العالي. وعلى مدى ثلاثة أيام ناقشت الورشة خلالها عدد من المحاور الهامة والقضايا التي تترقى بأداء وتطوير سير التعليم الجامعي والشراكة الفعلية بين الجامعات الحكومية والأهلية الهادفة إلى إيجاد مخرجات علمية صحيحة لطلاب الدراسات الجامعية وحل بعض المعضلات التي اعترضت سير التعليم فيها في السابق وبعد حرب الانقلابين التي

ارادت السيطرة على الجامعات العلمية في المحافظات التي تخضع لسيطرتها. وللنخب حديث ذو

شجون

وعلى هامش هذه الورشة التقت الصحيفة بعدد من الدكاترة والأكاديميين العاملين في حقل التعليم الجامعي من رؤساء ومدراء الجامعات والكليات الأهلية لسلطوا الضوء على هذه الورشة وأهميتها انعقادها في العاصمة عدن.

كانت بداية لقاءتنا بالأستاذ دكتور خالد عمر باسليم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

لقطاع الشؤون التعليمية الذي أوضح لنا أهمية عقد هذه الورشة حيث قال:

تقام ورشة العمل هذه خلال الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2017م برعاية كريمة من معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ.د. حسين عبدالرحمن باسلامة وذلك استجابة لما حدث من مستجدات وتفاعلات في الجوانب المختلفة لعمل الجامعات خلال الفترة الماضية. حيث أن هناك العديد من القضايا التي تلقي بظلالها على عمل الوزارة وأيضاً الجامعات حكومية كانت أم أهلية.

وبين التوجه لعقد ورش العمل الجديدة التي تبديها الجهات ذات العلاقة في الوزارة وأيضاً تنفيذاً لتوجيهات قيادة الدولة والحكومة الشرعية من حيث ضرورة التعامل بإيجابية تجاه قضايا المواطنين والتي يمثل التعليم العالي ومصادقة الشهادات ومعالجتها وتنفيذ عمل الجامعات والإشراف على المجال بشكل عام ومطابقته مع اللوائح والنظم السارية في المجال.

من جانبه قال الدكتور عبدالرحمن دبوران مدير جامعة العلوم والتكنولوجيا- عدن: تنبع أهمية الورشة أنها الباكورة الأولى لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بلقاءها مع الجامعات الأهلية للتباحث في المواضيع التي تهم التعليم الجامعي، وعلى ضوء هذه الورشة ستصدر القوانين والتشريعات الوزارية المنظمة.

نشد على أيدي قيادة الوزارة متابعة مثل هذه الورش، ونهيب بالجامعات الأهلية التفاعل معها بكل جدية واهتمام بما يحقق

تخرج هذه الورشة بالتوصيات والقرارات التي تخدم تطوير وتحسين سير العمل في الجامعات الأهلية كما نتمنى أن تعقد مثل هذه الورشة لمناقشة ما تم تفعيله في هذه الورشة.

المهندس هارون محمد احمد الأمين العام لكلية أكسفورد للعلوم شاركنا الحديث قائلاً: إننا وفي هذه المناسبة نشكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على جهودهم المضنية في ترسيخ التعاون مع الجامعات الأهلية والخاصة نحو بناء جيل متعلم وواعي. كما نشد على زملائنا في الجامعات الأهلية والخاصة الالتزام بالجودة للرفي بالمستوى التعليمي في اليمن.

الذين قادوا دفة الورشة بكل اقتدار وساهموا في طرح العديد من الحلول لبعض القضايا التي نوقشت في الورشة. ونتمنى أن نرى مزيد من الورش والمؤتمرات العلمية.

الدكتور سمير محسن مثنى مدير الجامعة الوطنية أدلى بقوله في هذا اللقاء قائلاً: تأتي هذه الورشة في هذا الطرف الذي تمر به البلاد لتضع لمساراتها في تحسين وتجويد العملية التعليمية في الجامعات الأهلية ولممة كثير من المشاكل التي نخدم أبناءنا الطلاب.

ونحن في الجامعات الأهلية بشكل عام والجامعة الوطنية بشكل خاص نشكر ونقدر موقف الوزارة وتعاملها مع الجامعات الأهلية وتسهيل الصعوبات التي تواجهنا ونتمنى أن

الصالح العام ومصحة العملية التعليمية بشكل عام. كما ألتقينا الأستاذ علوي سقاف العبدروس- جامعة العلوم والتكنولوجيا- حضرموت الذي قال: انتظرنا بفارغ الصبر موعد الورشة التي تؤسس لما بعدها من الأيام في الجانب التنظيمي والإداري والأكاديمي للجامعات الأهلية وعلاقتها بالوزارة كمسرف ومرخص معتمد لهذه الجامعات.

إن هذه الورشة ستخرج بتوصيات تعقبها قرارات تنظم وتحسن أداء الجامعات الأهلية وستجود أداءها الأكاديمي والإداري مما يرقى بها في سلم التعليم العالي في اليمن والاقليم.

هناك مواضيع بعضها شائكة وبعضها يريد توضيح وإعادة تقنين بما يتواءم مع المستجدات التعليمية في الساحة اليمنية وسوف تقوم الورشة بمناقشة الخروج بالحلول اللازمة له. وأتمنى أن تحقق الورشة والقائمون عليها النجاح الكامل فقد تعبوا وسهروا ليالي وأيام للإعداد والتجهيز لهذه الورشة فلم كل الشكر والتوفيق.

إرث ثقيل من الاختلالات

كما كان لنا لقاء مع الدكتور خالد قائد شعفل مدير عام المؤسسات التعليمية الذي قال: تهدف ورشة العمل الخاصة بتقويم مستوى أداء الجامعات الأهلية وإرساء الأسس والقوانين لحل الكثير من المشكلات السابقة ومعالجة بعض الاختلالات التي ورثناها من السابق إضافة إلى الاختلالات التي أوجدها الانقلابيين من خلال سيطرتهم على بعض المحافظات.

وتسعى الورشة في مخرجاتها إلى تعزيز الثقة بين الجامعات الأهلية والوزارة وبناء قاعدة بيانات عن الجامعات الأهلية لسير عملها بالطرق الصحيحة.

كما تحدث الدكتور فهمي حسين بانافع رئيس جامعة العادل- إنماء- عدن قائلاً: أشكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إتاحة الفرصة لمشاركتنا في ورشة العمل الخاصة بتقويم مستوى أداء الجامعات وأجدها فرصة للتعبير عن امتناننا للوزارة لما وجدناه من جد وإخلاص في المساهمة في اصلاح العملية التعليمية والنهوض بها إلى الأمام ممثلة بمعالي الوزير الدكتور حسين باسلامة ووكيله الدكتور خالد باسليم والدكتور خالد شعفل مدير عام التعليم العالي

مائة (100) منحة

لدراسة اللغة الانجليزية مجاناً!

تمول وزارة الخارجية الأمريكية هذه المنح في عدن للطلاب ذوي الاحتياج المادي والمتفوقين دراسياً والذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 - 24 سنة.

لمزيد من المعلومات عن المنحة وللحصول على استمارة التقديم الرجاء الاتصال أو زيارة مكتب امديست عدن:

عناية: سحر أنور
صندوق بريد 6009
142 حدائق الاندلس
خورمكسر- عدن
تليفاكس: 02-235069 /70/71
بريد إلكتروني: el.access-aden@amideast.org